mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | مسائل في أهم أحكام التعجل للحاج

علي عبدالعزيز الشبل

ايها المسلمون ان من احكام تمام الحج اذ كثير من الحجيج سيتعجل يوم غد طواف الوداع. التسمية اصطلح عليها العلماء. والا فقد جاءت في الحديث في الوصف لا بالاسم فقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في كل وجه فامر ان - 00:00:00

يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف عن المرأة الحائض. فهذا الطواف اصطلح العلماء على تسميته بطواف الوداع. لان الحجاج الافاقيين الذين قدموا للحج بسفر سيرجعون الى اهليهم وطواف الوداع لا يجب على اهل مكة ولا على كل من لم ينفذ والنفر هنا هو السفر. فمن كان - 00:00:30

مكة مسافة قصر فلا وداع عليه. بقول جماهير العلماء. وطواف الوداع عده العلماء من واجبات ولهذا لا يقع هذا الطواف الا بعد الفراغ من اعمال الحج كلها. من السعي والطواف - 00:01:00

طواف الافاضة والرمي والمبيت. لكن من اخر طواف الافاضة وسعي الحج حتى من المبيت في منى ليلتين. هذه الليلة هي الثانية. وبعد ان يرمي الجمار. ليوم غد قبل غروب الشمس - 00:01:20

ان كان متعجلا فانه يطوف طوافا بنية الافاضة فقط ويسعى سعي الحج ينصرف عندئذ مصحوبا بسلامة الله لانه صدق عليه. والحالة هذه انه جعل اخر عهده بالبيت الطواف فانه ثبت في الصحيحين ان امينا عائشة رضي الله عنها دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المحصل - 00:01:40

وجد امهات المؤمنين فقال فسأل عن صبية فقالوا انها قد انها حائض فقال عقراء حلقة دل على ان المرأة الحائض اذا لم تطف طواف عقر حلق كلمة تأليب وحابستنا هي - 00:02:10

وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انها قد افاضت قال فلتنفر اذا. فدل على ان طواف الوداع يسقط المرأة الحائر ويسقط عن النفساء ويسقط عن اهل مكة ومن كان بينهم وبين مكة اقل من مسافة قصر. اما - 00:02:30

المريض والمريضة فلا يسقط عليهما طواف الوداع. لما جاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت تلك الليلة لرسول الله ليلة المحصل ليلة الرابع عشر. يا رسول الله اجدني شاكيا. اي مريضة. قال طوفي من وراء الناس. لم - 00:02:50

لكونها مريضة. بل قال طوفي من وراء الناس فدل على ان المرض لا يعفي من طواف الوداع قالت رضي الله عنها فطفت من وراء الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بصورة والطور - 00:03:10

اما عائشة رضي الله عنها فانها طلبت والحت على النبي صلى الله عليه وسلم ان تأتي بعمرة. ترجع صويحباتي بحج وعمرة وارجع بحج قال دخلت عمرتك في حجك فابت الا ذلك فامر اخاها عبدالرحمن ان يعمرها من التنعيم - 00:03:30

والتنعيم بعيد ذلك الوقت لا اظاءات ولا طرق ولا فسرى بها في ليل فاحرمت رضي الله عنها من التنعيم واتت وطافت بالبيت طواف العمرة. ثم سعت سعي العمرة ثم قصرت. ثم وافت النبي صلى الله عليه وسلم في ذنوبه - 00:03:50

الذي حدده لهما فاتت اليه وهي منهبطة والرسول آآ مقيم. قال افرغت يا عائشة؟ قال نعم. فاذن اسد الرحيل ولم يأمر عائشة ان ترجع وتطوف طوافا اخر غير طواف عمرتها وسعي عمرتها حيث جعلت اخر عهده - 00:04:10

بالبيت هذه العمرة وهذا هو الصحيح. ان من جعل اخر عهده بالبيت طواف ركن بطواف الافاضة سعي الحج او طواف العمرة وسعيها فانه جعل اخر عهده بالبيت الطواف. ومن خرج من مكة ولم يوادع - 00:04:30

ولم يطف طواف الوداع فيجب عليه الرجوع ليطوف هذا الطواف فان لم يرجع فان عليه الامر ان الاول الاثم الثانية ان يجبر ترك هذا الواجب بدم يذبحه في الحرم ويوزع على فقرائه. هذه ايها المسلمون - 00:04:50

جملة من احكام طواف الوداع. وهو فارق بين حج المسلمين. وبين حج المشركين. فان المشركين كانوا ينفرون في كل وجه قد فخصنا الله عز وجل بمخالفتهم - 00:05:10